وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الجمعة
٤ نوفمبر ١٩٥٥
١٨ ربيع الانور ١٣٧٥
سلسلة جديدة عدد ١٠
الثمن ١٥ فرنك

ثوار الجزائر يشتبكون

مع رجال الامن ويحرقون المزارع والمقاهي

ان حالة قطرنا الشقيق لتزداد تعكرا اليوم بعد اليوم فقد بلغنا ان المجاهدين قاموا بعدة هجومات عنيفة ليلة امس قرب قريتي بوغني وتزى وزو على مراكز الجندرمة

علم ان الثائرين قد اضرموا النار فى مزرعة قرب نمورس وذبحوا جميع مواشيها فتبودلت طلقات نارية قتل اثناءها رجلين جزائريين مسلمين • هذا وقد تمكن حفاظ الامن بعد هذه الحوادث من التحصيل على عدة رشاشات وبندقيات واسلحة شتى مختلفة

تمكن ثلاثة من الثائرين ليلة امس من اطلاق النار على مفتشين بوليسيين جرح اولهما وهو السيد بولقرون وقتل الثانى وهو السيد المهدى

اضرمت النار فى مقهى عربية بقرية ابو يزار • وقطعت عشرة آلاف عود كرم بقرية برتران وقطعت خمسمائة عود برتقال وعشرة اعواد تليفونية •

بلاد القبائل ـ فى ليلة ما بين ٢ و ٣ نوفمبر هجم اربعة انفار مسلحين بالرشاشات على جزائرى يدعى مقالى احمد واطلقوا عليه النار فاردوه قتيلا، وفى جهة بويرة اطلق الثوار النار على عربتين كانتا فى طريقهما الى بلدة تيار ولم تسجل اية اصابة فى الركاب

* * *

وهران ـ فى عشية امس هجم الثوار على عربة تابعة للاذاعة واطلقوا عليها وابلا من الرصاص غير ان سائقها لم يمس بضرر ، كما احرقوا ضيعة وكميات كبيرة من الخفاف فى نفس الجهة •

• وفى مكان يدعى مندوفى القت الجندرمة القبض على ثلاثين من المشبوه فيهم

بريطانيا تؤيد

قبول اسبانيا في مجلس الامن

لندن ـ ان مسالة قبول اسبانيا بالمنظمة الامية كانت محل بحث فى نهار الامس بوزارة الخارجية البريطانية بين سفير اسبانيا والمسؤوليين الانجليز

وقد صرح متكلم بلسان وزارة الخارجية البريطانية قائلا : ان بريطانيا من بين الدول التى تؤيد اسبانيا فى دخولها بمنظمة الامم المتحدة •

اشتباكات دامية بين اسرائيل ومصر وسوريا تسفر

عن مات من قتلى و آلاف من الاسرى ـ جمال عبد الناصر يصرح « بن غريون يريد فرض السلم بالقوة »

رئيس حكومة سوريا يحذر الدول الغربية من التهاون ـ فهل يتداخل مجلس الامن ؟

القدس ـ اعلنت لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة عن استغرابها للهجوم الذى قامت به القوات الاسرائيلية ضد الموقع المصرى بجهة نيزان • واكدت بأن اجراءات قد اتخذت لحماية ملاحظى الهدنة فيما اذا وقعت هجومات اخرى •

وتقول برقية اخرى بانه سمح للملاحظين بالتنقل فى جهة النقب ، غير ان بعضهم قد وقع ايقافه فى صباح الامس من طرف القوات الاسرائيلية •

* * *

غزة ـ منعت القوات الاسرائيلية اربع ملاحظين تابعين للجنة المراقبة من التجول فى جهة العوجة ، ومن جهة اخرى تقول المصادر المصرية بان الاشتباك الذى وقع ليلة أول أمس قد دام حتى صباح البارحة

* * *

تقول الاخبار الواردة من تل أبيب بأن الحالة هادئة بجهة تيزانه وذكرت نفس الاخبار بأن المصريين هم بصدد حشد قوات هائلة على طول خط الهدنة

* * *

غزة ـ طالبت مصر على طريق لجنة الهدنة من اسرائيل اطلاق حراس الحدود الذين اسرتهم القوات الاسرائيلية فى هجومها على المركز المصرى

بريطانيا تاسف

لندرة ـ صرح ناطق باسم الحكومة البريطانية أمس للصحفيين قائلا ان بريطانيا العظمى ترى ان هجوم القوات الاسرائيلية على القوات المصرية فى منطقة عوجة من الامور المؤسف لها •

تكذيب روسي

القاهرة ـ نشرت بعض الصحف المصرية نبا مفاده ان

البقية على الصفحة الرابعة

السلطان بن يوسف يواصل استشاراته

السياسية والاتصال بالاحزاب المغربية

ما زالت الافراح ومظاهرات الابتهاج مستمرة في المغرب

اثر مقابلة دارت بين جلالة سيدى محمد ابن يوسف والم• فرنسوا مورياك قال هذا الاخير لاحظت بان السلطان لا يريد العودة فى الكلام على منفاه وعلى المواقف التى سبقته ، كما انه لا يفكر الا فى مستقبل المغرب وفرنسا اللذين لايمكن لهما ان يفترقا •

وواصل الم• مورياك حديثه قائلا :

طلبت من جلالة السلطان هل ان الشعب المغربى سينظر الى فرنسا بعين الصداقة التى كان عليها من قبل ؟ فأكد لى

(البقية على الصفحة الرابعة)



السلطان بن يوسف فى ساحة قصر هنرى الرابع

بولغانين يعرب عن امله

في مؤتمر جينيف اثر اقتباله لرئيس حكومة بيرمانيا

موسكو ـ اثر اقتباله للم• نول رئيس حكومة برمانيا ادلى الماريشال بولغانين بتصريحا جاء فيه :

« اننا نؤمل ان يسفر مؤتمر جينيف عن نتائج ايجابية محسوسة وذلك مما لا يشك فيه ما دام المؤتمرون محافظين على شعورهم بضرورة التعاون المشترك كما حافظ عليه الكبار الاربعة فى مؤتمرهم الاخير »

وأكد الماريشال بولغانين ايضا انه اذا ما حظيت الاقتراحات السوفياتية بالقبول من طرف المؤتمرين فذلك يعتبر ولاريب خطوة كبيرة نحو ما يسمى : التسوية السلمية للمشاكل العالمية

حديث اليوم

ولا يفلح الساحر حيث اتى

تناولت جريدة «لوموند» من بعدنا فى عددها الصادر يوم ٣١ اكتوبر الفارط موضوع محاكمة رجال الادارة المغربية الذين اوقعوا حكومة فرانسا فى الغلط وصوروا لها الواقع المغربى فى غير صورته الحقيقية تزويرا منهم وقالوا لها ان السلطان الذى تستعد الامة المغربية اليوم لقبوله قبولا رائعا لم يشهد التاريخ مثله فى اى عصر ومصر هو سلطان بغيض عند قومه وموسوم بكل نقيصة • فقالت كما سبق ان قلنا فى عدد مضى من هذه الجريدة : « ماذا عسى ان نصنع برجال استطاعوا فى فترة من الزمن لا تزيد عن الثلاثين شهرا ان يحملوا عدة حكومات متعاقبة وعدة وزراء واخلافهم وعدة كبار موظفين ومن اتى بعدهم ويحملوا فى آخر الامر فرنسا نفسها لان تنقض غزلها بنفسها وتنكص على عقبيها بمثل هذه السرعة المفاجئة • وما هى العقوبات التى ستتخذ ضد المسؤولين الذين اصروا مثل ذلك الاصرار المشين على قلب الحقيقة واختلفوا واشاعوا الاباطيل التى كادت ان تودى بالمودة الفرنسية المغربية الى ابد الابدين »

ثم قالت : « اجل ان تشريعنا لم يشر لمثل هذه الصور التى قد تخرج مخرج الاجتهاد ولو مع الخطا • بحيث ان وزراءنا سيحتفظون بمناصبهم واعضاء برلماننا الذين ناصروا الباطل سيعاد انتخابهم ونهاية ما يقع لكبار الموظفين هو انهم يحولون لجهات اخرى يجررون فيها ذيول عجزهم وقصورهم وهم آمنون مكر القانون ... »

هذا ما تقوله جريدة «لوموند» فى معرض الاعتذار عن عدم امكان تسليط صارم العقاب على من تسبب فى ايقاع السياسة الفرنسية فى مثل ذلك الغلط الفادح الذى كانت نتيجته تلكم السيول المتدفقة من الدموع والدماء وذلك التقهقر الواضح للنفوذ الفرنسى فى المحافل

البقية على الصفحة الرابعة

المنبر الحر

المنطق يا أستاذ !

بقلم الاستاذ محمود خروف

تلاقى البلاد التونسية فى مرحلتها هذه نحو استقلالها مصاعب شتى آخد بعضها برقاب بعض فمن مصاعب اقتصادية ناتج بعضها عن انحباس الغيث وتوالى سنين الجذب والبعض الاخر عن هذا التحول الناتج عن الاستقلال الداخلى والذى شمل او كاد سائر مرافق الحكم ودواليب الدولة والتحول بطبيعة الحال يقتضى قيام صعوبات ويستوجب تحمل تضحيات لكن المفروض على جميع ذوى الهمم التونسية الصادقة ان يسهلوا على المضطلعين بالامر امر اجتياز هذه العقبات وان لا يضيفوا صعوبات الى التى لا يفتأ يحدثها ذوو النفوس المريضة من الجانب المقابل للجانب التونسى ظنا منهم انهم ان لم يستطيعوا بذلك توقيف امر هذا التحول الذى اقتضاه الاستقلال الداخلى فعلى الاقل

البقية على الصفحه ٢

شعب الفياتنام يتحفز لاعانة حكومته

(الجمهوريه الجديدة) في كافة الميادين



سايغون ـ تقوم فى الفياتنام احتفالات شعبية كبيرة بمناسبة اعلان الشعب للنظام الجمهورى الجديد وفى اجتماع كبير أعلن م• دينقنديام رئيس جمهورية والبرامج الانشائية فى الميادين الفياتنام المنهاج الديمقراطى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى ستضطلع بها أول جمهورية للفياتنام الحر ويستعد شعب الفياتنام للاضطلاع بواجباته نحو بلاده

• القاهرة ـ اصدرت الحكومة المصرية بلاغا عن حادث صافحة تتهم فيه اسرائيل بالتهجم على منطقة الامن الدولية وعلى المركز المصرى بصافحة وانها لحد الان ما زالت فى حالة دفاع الا انه لا يمكنها السكوت عن مثل هاته الحالة

كلمات ...

الشعب حيا الله الشعب حكم فى مصيره ، وعيه رفيع ونضجه متزائد، يسير الاحداث ولا تسيره ، يعرف كيف يختار سبيله وكيف يثبت على خطاه •

الشعب شعب تونس نهض وحيدا فريدا ضعيفا أعزل تحركه الكرامة ويدفعه الايمان الى مجابهة الاستعمار فسجل آيات بينات من البطولة والفداء والبذل فاذا ما أدرك المصلحة فى المهادنة والمسالمة وجنح الخصم للسلم جنح اليها ورضى بالمهادنة والمسالمة غير مستسلم ولكن فى انتظار ساعة أفضل

الشعب شعب تونس يناصر بورقيبة فى حركته ويلتف حوله ويخوض معركة التجنيس ويمر من ازمات أفريل والحرب ويناصر الوزارة الشعبية الاولى ويخوض غمار المعارك التحريرية لا تثنيه اضطهاد ولا تقتيل ويحيط المقاومين بعطفه ويمدهم من قوته ويبتهج باعلان الحكم الذاتى ويؤيد الوزارة التفاوضية الثانية ويقبل الاتفاقيات كخطوة اولى فى سبيل الاستقلال لما تهيئه من أسباب الانتعاش وبعث الدولة التونسية فتية قوية ويكرم العاملين ويهتف للزعماء ويبذل دماءه وصحته وجهده فى كل فرصة لتسعد البلاد اليوم وغدا • ويتمسك بالوحدة ويقف فى وجه من يخرج عنها

لقد رفضت القيروان ان تصغى لدعوة الفتنة ورفضت سوق الاربعاء أن تشجع الشقاق وترفض قابس ان تنصت لقول باطل •

وفى كل ركن من أركان هذه البلاد المجيدة شعب ساهر يشجع العاملين على الخير كأحسن ما تشجع الشعوب ابناءها على البر وينهى الضالين عن الغى كأشد ما تنهى الشعوب ابناءها الضالين عن الضلالة !

وانه هو الشعب الذى رفع والشعب الذى ينزل قوة من قوة الله وقبس من نور • لاسبيل الى تضليله اذا تشعبت فى وجهه السبل حينا اهتدى فورا الى الحق بذكاء عقله وشرارة أيمانه انه الشعب حكمه فاصل وقد حكم • •

والويل لمن تنكر له أوأنكره!

فوستر دولس ينتقد موقف مولوطوف

جنيف ـ قال مستر فستر دوللس فى خطابه بالجلسة التى عقدت البارحة ، قال : اننا امام برامج واقعية بالنسبة للامن الاوروبى ، ونرغب فى ان تكون النتيجة كذلك بالنسبة للوحدة الالمانية • ثم تعرض الى الاقتراح الذى قدمه المسيو مولوطوف ، فقال : ان الاقتراح الغربى يرمى الى الوحدة الالمانية بصفة جدية عكس الاقتراح السوفياتى الذى لايرمى بتاتا الى الوحدة الالمانية • واضاف قائلا ان الوفد السوفياتى خطا خطوة الى الوراء بالنسبة للمؤتمر الذى وقع ببرلين • وجوابا على حجة المسيو مولوطوف الذى بين تخوفات البلدان المجاورة لالمانيا والتى كانت ضحية للاحتلال الهيتلرى ، من المانيا العسكرية • وقال مرددا لما قاله المسيو بيناى قبله ان الخطر الكبير فى احياء المانيا العسكرية قد ينجر من تمديد انقسام المانيا وعدم الاسراع بتوحيدها •

وبعد ان ذكر بانه الوحيد من بين الحاضرين ممن شهدوا ابرام معاهدة فرساى لاحظ ان تدابير القمع وتقسيم المانيا التى قررت فى ذلك الوقت كانت السبب فى بعث التعصب الالمانى • وتعرض لالام الشعب الالمانى والعبرة التى استمدها منها وأكد انه مقتنع بان المانيا عازمة على الا تجدد ما ارتكبه الالمان فى الماضى من اعمال جنونية

وختم الم• فستر دللس خطابه بالاشارة الى توجيهات رؤساء الحكومات وطلب الى الوفد السوفياتى ان يتقدم بمقترحات ترمى الى توحيد المانيا بواسطة الانتخابات الحرة وفقا للمصالح الوطنية للشعب اللالمانى ولمصلحة الامن الاوروبى المشترك •

زيارة المجاهد الاكبر لبنزرت وضواحيها

يغادر المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة العاصمة قاصدا الى بنزرت فى صباح السبت ٥ نوفمبر حيث يحضر الاجتماع الشعبى الكبير الذى تعده الجامعة الدستورية هناك وقد حدد موعده الساعة الواحدة والنصف •

وينتظر أن يزور الرئيس الجليل بهذه المناسبة فريفيل ورأس الجبل وغيرهما من المراكز الدستورية ـ وسنوافى قرائنا بتفاصيل هذه الرحلة •

• نيويورك ـ صرح سفير اسرائيل فى نيويورك انه لم يتلق تعليمات من حكومته بعرض قضية الهجوم المصرى على مجلس الامن وانه سيعرض على الحكومة الاميركية قائمة فى الامدادات العسكرية اللازمة لاسرائيل

• جنيف ـ سيقابل هذا اليوم م• بيناى وزير خارجية فرنسا مع الم• مولوطوف•

تعليق الصحف الفرنسية

على موقف الاستاذ صالح بن يوسف

نشرنا أمس انباء المحاولة التى قام بها الاستاذ صالح بن يوسف لعقد اجتماع بسوق الاربعاء وكيف استقبل فى مجاز الباب وباجة وسوق الخميس بالصدود حتى عدل عن زيارة سوق الاربعاء التى اضربت فى وجهه

وقد عاد الى تونس حيث احدثت فلول ركبه بعض الشغب بينما لزم بيته وقرر ـ فيما بلغنا تأجيل الزيارة التى كان يعتزم القيام بها لقابس يوم الجمعة (اليوم) لا سيما وقد بعث اليه احرار هذه المدينة ينصحونه بالعدول عن زيارتهم •

وقد كان لمحاولته أمس التى تقول ان شهرة الاستاذ صالح

(البقيه على الصفحة الرابعة)

اجتماع خارق للعادة

للجامعة العربية

ستجتمع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية بالقاهرة يوم تسعة نوفمبر فى جلسة خارقة للعادة وذلك للنظر فى

١ ـ الحالة الناتجة عن احتلال واحة البريمى من طرف القوات البريطانية

٢ ـ الهجومات الاسرائيلية الاخيرة ضد مصر خصوصا وان دولا اخرى عربية تحد اسرائيل تخشى نفس الهجومات

اليك ... من باريس

الانتخابات الفرنسية وقضية المغرب

تحت عنوان الشيوعيون ينقذون فور كتبت جريدة لكسبريس تقول :

ان الحملة الانتخابية ستفتح فى ظروف صعبة وسيقع اخمادها وتغيير كيفيتها فى الاقتراع، لكن ليس من المحقق ان حساب الم• فور وجبهة اليمين من جهة والشيوعيين من جهة اخرى سيوصل الى نتيجة حسنة، لانه يوجد تيار شعبى، لا يمكن التغلب عليه

ويبقى ان نعرف هل ان هذا التيار موجود• واما جريدة لوموند ترى ان العواقب هى هذه :

المسألة الاولى التى تبسط هى ماذا سيعمل مجلس الجمهورية فى معارضته لارادة المجلس الوطنى، انه يقدر على تاخير الاقتراع او رفضه

وذلك بان يلحق له اصلاح انتخابى ففى كلتا الحالتين سيقع

البقيه على الصفحة الرابعة

انباء

رئاسة الحكومة

بــلاغ

سمى السيد البشير بركات خليفة بنــزرت رئيسا لبلدية بنزرت

***

على الساعة السابعة بعد ظهر يوم الخميس قام السيد الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية بزيارة الى م٠ سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس

وزارة الداخلية

على الساعة السادسة ونصف بعد ظهر يوم الخميس قام الاستاذ المنجى سليم وزير الداخلية بزيارة الى م٠ سايدو المنــدوب السامى لفرنسا بتونس

ذكرت جريــدة محليــة ان الحـــوادث التـى دارت يــوم الاربعاء ٢ نوفمبر بسوق الخميس اسفرت عن جرحى واعتقالات والصحيح انه لم يقع اعتقــال اى احد فى اليوم المذكور بتلك البلدة

(بلاغ)

بلاغ من المندوبيه الساميه

اتصلنا من المستشــار الثقافى رئيس البعثة الجامعيــة بالبيــان التالى :

ستعطـى دروس فى اللغـة العربيــة الدارجــة والعربيــة الفصحى وذلك بالليسى كارنو ابتداء من يوم ٨ نوفمبــر على الساعات والايام الاتى بيانها :

العربية الدارجة : السنــة الاولى، ايام الاثنيــن والخميس من الساعة السادســة والنصف الى السابعة والنصف

السنــة الثانيــة : الثــلاثــاء والجمعة من السادسة والنصف الى السابعة والنصف

العربيــة الفصحى : السنــة الاولى : الاثنين والخميس من السادسة والنصف الى السابعــة والنصف

السنة الثانية : سيقع ضبــط الاوقات اثناء الامتحــانات التى ستجرى يوم ٨ نوفمبر

ارقام الاقســام ستعلــق على مدخل الليسى

نشاط الم٠ سايدو

استقبل الم٠ روجى سايد المندوب السامى لفرنسا بتونس نهار امس الم٠ ميشال رئيس الحجــرة الفلاحيــة الفرنسيــة فكــواهى بلديات فــوش فيــل ومقرين وسان جرمان

مع الغادين

غادر تونس اخيرا على ظهــر الباخرة « الرئيس غازلاى » كل من م٠م٠ بودينوف بانتشاف الملحقين الاقتصاديين بسفــارة بلغاريا بباريس فى طريقهما الى مركز عملهما بعد ما قاما بزيارة المعرض الدولى الثالث لتــونس وكان على متن الباخرة نفسها م٠ كيسياى من حجرة مرسيليا التجاريـــة وقــد ودع هــــذه الشخصيات م٠ كوستا رئيس الحجــرة التجاريــة الفرنسيــة بتونس وذلك نيابة عن هيئة المعرض

اجتماع المجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل

سيجتمع المجلس القومى للاتحاد العام التونسى للشغل يوم الاحد فى ٦ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الخلدونية بتونس

فالمرغوب من الاخوان اعضاء الهيئة الادارية وكتــاب وامناء مال الاتحــادات الجهوية والجامعــات وكذلــك الكتــاب العامين للاتحــادات المحلية حضور هــذا الاجتماع

موضوع الاجتماع

- المشاكل الاقتصادية والاجتماعية
- الحالة العامة

وزارة الشؤون الاجتماعية

فى نهار الامس اقتبل الاستاذ فتــحى زهــير وزير الشــؤون الاجتماعية : المسيــو لوفيــل رئيس حجرة مصالــح المناجــم مصحوبا بالمسيو شانيل الكاتب العام للشركة الصناعية للحوامض الفوسفورية والاسمــدة ٠ ثــم السيد الحبيب الشريف متفقــد الشغل الذى اسندت له أخيرا رئاسة التفقدية الجهوية بصفاقس وأخيرا السيــد الحبيب المــولهى رئيس الاتحــاد العــام للفلاحــة التونسية ٠

اضراب بضيعات بن عمار

قام عملة الفلاحة التابعين لضيعات بن عمار باعلان الاضراب اللانهائى ابتداء من غرة نوفمبر ١٩٥٥ ضد عــدم تطبيــق القوانين الاجتماعية المعمول بها فى الميدان الفلاحى وتضامنا مع الاثنين والثلاثيــن من اخوانهم المطرودين من بينهم نواب العملة

والاتحاد الجهوى للشغل بتونس معزز من طــرف منظمته المركزية بــذل جميع مجهوداته طيلة شهرين واستعمل جميع الوسائل التوفيقية التى لديه لفض هذا المشكل واقناع العــرف فى مشروعيــة مطالب العملة التى تتلخص فيما يلى :

- خلاص العملة بالاجور القانــونية الجارى بها العمل
- دفع ما تخلف من الاجور للعملة
- اعطاء الراحة الخالصة لمستحقيها
- بيع القمح للعملة بالاسعار القانونية

وكان نصيب تدخلات الاتحاد الجهوى تعنت العرف الذى ادى الى عدم ترضية مطالب العملة

والاتحاد الجهوى بتونس يشهر بهاته النفسية ويعلن عن تضامنه الفعــال مع الاخوان المضربين ويؤيدهم بكل قوة فى حركتهم

عن الكاتب العام
سليمان الزوارى

ارجاع المطرودين من شركة الحوامض

على اثر الاضراب الواقــع فى غرة افريل ١٩٥٢ اطردت الشركة الصناعية للحوامض الفوسفورية والاسمدة نحو الاربعين عاملا

وقد اجــرى اخيــرا وزيــر الشؤون الاجتماعية عدة محادثات مع ادارة هذه المؤسسة

وفى اثناء مقابلة اخيرة اعرب مسيو لوفيــل رئــيس حجــرة مصالح المناجم عن موافقة الشركة المذكورة على ارجــاع الاربعــين عاملا المطرودين ٠

ولا شك فى ان مثــل هــذا الاجراء لا يلبث ان يساهم فى استتباب الامن الاجتماعى

اعلام للموظفين !!

ان مغازة رويوم دى فورير « AU ROYAUME DES FOURRURES » بالكوليزى فى امكانها ان تمنحكم بدون اى زيادة تسهيلات فى الدفع عند اشترائكم للفورير — امكانية كبرى لاختيار الكابات وبجميع الاسعار

نقابـــات الاتحاد العام للفلاحة التونسية تطالب

بعقد مؤتمر استعجالي - تكاثر الاستقالات -

تهاطلت علينا بــرقيات وبيانات من جهات مختلفة يعلن اصحابها انسلاخهم عن منظمة الاتحاد العام للفلاحة التونسية وتطالب بعقد مؤتمر عاجل للاتحاد لتقرير سياسة رشيدة تتمشى ومصلحة الفلاح الحقيقية فى نطاق الوحدة القــومية التى غذاهــا الشعب بدمائه وتضحياته

وفيما يلى ننشر اسماء النقابات الفلاحية والشخصيات التى بعثت الينا ببرقيات وبيانات تدعو كلها لما اوضحناه :

نقابة الفلاحين المنتجين بسيدى عمــر بن حجلة بامضاء السيد الجيــلانى بن سليمان ونقــابة الفــلاحين بالشــرايطية بامضاء السيد على بن حسين بن احمد والسيد عبد الحفيظ بن العكرمى عن نقــابة الذهبيــات والسيــد الهادى بن الحــاج عمــار عن نقابة اولاد مبارك والسيد المؤدب على عن نقابة الموساة والسيــد احمد بن يوسف عــن نقابــة الاجنة منطقة سيدى عمر بن بن حجلة والسيد بلقــاسم بن قروية عن نقابة اولاد الحــاج نصير والسيد حسن الاسلح عن الاتحاد المحلى لسيدى عمر بن حجلة والسيد محمد بن عمر عن نقابة اولاد فرج الله بمنطقة سيدى عمر بن حجلة والسيد يوسف بن الحاج على عن نقابة الشرادة بنفس المنطقة والسيد نصر بن خليفة عن نقابة اولاد عاشور بجلاص والسيد محمد الصالح عن نقابة الفرجين والسيد الجيلانى عزو عن نقابة زاوية سوسة وبرقية من هيئة نقــابة اكودة واخرى عن نقابة مزوغة

المهدية

واتصلنــا من المهــدية بنص البيــان الاتى نصه :

نظرا للموقف الذى اتخــذه الاتحاد العام للفلاحة خصــوصا بعض اعضائه بالقيروان وغــيرها ازاء حــزب الامــة الـديــوان السياسى ونظــرا للمحــاولات التى يقوم بها هنا وهناك قصــد تفكيك وحدة الامة خصوصا فى ظروف دقيقــة كالتى نحياهــا الان٠ ونظــرا للتضــارب فى المواقف بين تايد الاتفاقيات فى محفل واجتماعات عامة ووقوف مع من يدعى مقاومتها لخــدمة اغراض نفسية فيها خروج عن الوحدة والاجماع لكل هــذه الاعتبارات فانى اقدم استقــالتى من عضوية مجلس الاتحاد المحلى لعمل المهدية ومن امانة المــال لنقابة الفلاحيــن بالمهديــة مع مطالبتى بتجديد هيئات النقابات وعقد مــؤتمر خــارق للعــادة للفلاحين فى اقرب الاجال

احمد بن على الشلائفة

بني خـــلاد

تعلم النقــابة الفلاحيــة لبنى خلاد كافة الفلاحيــن وعمــوم الراى العام انهــا تستقــل من الاتحاد العام للفلاحة التونسية معاهدة عمــوم الفلاحيــن على العمل باخلاص لمصلحة الوطن العليا موقنة بان المستقبــل هــو رهن واقعيتنا وصدقنا، مطالبــة بعقد مؤتمر عاجل الاتحاد حتى يقع تسطير برنامج صالح بعموم الفلاحين

الكاتب العام للنقابة :
ابراهيم بن عشيبه

الاتحاد الجهوي بسليمان

يعلن الحاج جيلانى بن عويشة العضو بالاتحاد الجهوى استقالته مطالبا بعقد مؤتمر عاجل الاتحاد الجهوى يقع فيه البحث الصادق عن وسائل الرفاهية للفلاح

عضو الاتحاد الجهوى للفلاحة بسليمان
الحاج جيلانى بن عويشة

تعـــاضدية البقــول والغلال بالوطن القبلي

يعلن السيد عبد العزيز بوفايد رئيس الشركة التعاضدية للبقول والغلال بالوطن القبلى انه مستقيل من هاته العضوية احتجاجا على الموقف الذى وقفته هيئة الاتحاد العــام للفلاحة من الشركــة المذكورة ولولا تبصر مشتركيها لسقط هــذا المشروع الجليــل الذى يخدم الفلاحة بالــوطن القبلى منذ ثمانى سنوات

فقد تدخل اتحاد الفلاحة فى الضغط على المشتركين كى يتجه انتخاب المجلس اتجاها ليتحاشى مع رغبته وهذا من شانه اسقاطه

عبد العزيز بوفايد

بيـــان

وبعد فاننا طالعنا بدون استغراب محاولة تضليل نشرتها جريدة « الصباح » بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٥٥ فى خصــوص مــوقــف اتخذنــاه ازاء الاتحــاد العــام للفلاحة ورأينا مــن المناسب بيان امور لانارة الرأى حتــى يقف الجميع عن الحقيقة

ادعى الاتحاد فى رده اننا نطــالب بتــوزيـــع الاراضى العروشية والحبسية على الشرد من الساحل واننــا عــاكسنــا اتجاه الاتحاد العــام بارادتنــا اثبات الشرد فى الارض من غير الفلاحين وادعاؤهم مستوحى من الحماقة المــزريــة واننــا ننصح المتزعمين من المتشوقين للمجالس الكبيرة ان يعودوا الى (الكتاب) لمزيد معرفة اللغة التى يجهلونها ٠ وكل ما كتبنا وقلنا يطفح بعزيمتنا الراسخــة فى المطالبة بــاثبــات الفــلاحيــن المتشردين فى اراضيهم الموات بدون تخصيص جهة او تحيز وذلك بتمليكهم عــلى قــاعــدة قانونية عصرية ومدهم بالقروض ومساعدتهم عــلى التعــاضــد وتفجير المياه وتنويع الانتــاج حتى نأمن رؤيا المناظر المؤلمــة بالطرقات الحافلة باخواننا اهالى الوســط والجنــوب الشهــور العديدة النازحين الى الشمــال فى ذهابهم وايابهم فينهشهــم المــوت جوعــا واعيــاء ٠ وعلى القادة البسطاء ان كانت لهــم شجاعة ، ان يقوم بعملية احصاء بسيطة فــى ذاتهــا جسيمــة بنتائجها فى اوساط البطالين فانهم يجدون الثمانين بالمائة والسجون بالعــاصمــة فقــط من مزودى البطالة والسجون من الفلاحين المالكين للارض وقد شردهم بؤسهم وزهدهم فى ارضهم واوقعهم فى حضيض الجريمة وهم مكرهون واحضان البطالة القاتلة ولم يكن مــن القادة المحترمين الا الانكــار لوجودهم ووصفهــم بــالصفــة الفلاحية ولم يجــدوا لهم مــن النعوت الا نعت (الباقبــون) بدون ان يتأملــوا لالامهــم او يشعروا بوجودهم

واما التجاؤهم الى اتهــامنــا بسوء تصرف فى ميزانية الاتحاد الجهوى فسلاح مبتذل مفلــول حيث ان حساباتنا مضبــوطــة على يد الامين المسؤول عن المالية وفى بلاغنا اعلنا عن عقد مؤتمر نحن مسؤولون لديه وحدنا ولا دخل للاتحاد العام فيه والتقارير المالية والادبية تقــدم طبعــا لمناقشة المــؤتمــر المعلن عنــه وللمؤتمر وحــده حــق النظر والحكم ان كــان هنــاك سوء تصرف مالى وان اناسا كثيرين يترقبون مؤتمرا آخــر عــامــا ليناقشوا الحساب، فى تصرفات المالية القادة المزعــومــيــن ٠ فليستدعوا لها ان شاؤوا

وربما كانت محاولتهم اتهامنا ناجعة نوعا ما لو ركنوا اليها من قبل ان نعلن موقفنا ٠ وان اعمالنا واتجاهاتنا القومية ذات الطابع الشعبى معروفة منــذ اشهر طويلة وهى التى فرضت وجود الاتحاد فى الساحل لما نتمتع به شخصيــا مــن عطف وتقدير وعزيمـــة مــاضيــة فى سبيل الرقى الاجتماعى فـــى جميع الاوساط

وقد كافحنا بمفردنا مع بقية اخواننا مــن المجلس الادارى بالساحل لبث الحركة النقابية على اساس الشعور بالكرامــة وضبط امهات المشاكل وعرضها على الحكومة تلك المشاكل التى لم يرد الاتحاد العام اعانتنا على تبليغهــا او تذييلهــا واهمهــا مشاكــل النفيضــة ، المياه ، الامن الغابــة ، السلفــات ، القروض ، ضمان الحكومة لدى الصندوق العقارى فى الرسوم التقليدية ٠وقد قصد الكثير من الوفود من مراكز مساكن والقلعة الكبرى واكودة وحمام سوسة نادى الاتحــاد العــام ليساعــد هناك القادة على مقابلة الوزارة فى شؤون حيوية فاطردوهــم طردا مصرحين بعجزهم مدعين ان الوزارة لا تريد الانصــات اليهم (البقية على الصفحة ٤)

المنبر الحر

شيئــا من المنطق يــا استــاذ !

بقلم الاستاذ محمود خروف

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

ما يجعلنــا ندعــو حكــومتنــا التونسية الى المبادرة بتطبيق ما تقتضيه الاتفاقيــات بحــزم وبسرعة ٠ وفى هذا الجو الذى يتحتم فيه تظافــر الجهــود التونسية الصادقة للتغلب على جميع الصعوبات ولابراز دولتنا التونسية بمؤسساتها فى ثوبها الجديد تديرها ايد تونسية قوية يظهر من الميدان التونسى مع الاسف الشديد هــذا النــزاع الجديد الذى يتولاه ويتزعمــه الاستاذ صالح بن يوسف لزرع البلبلة والاضطراب فى النفوس ولتوجيــه العنايــة والافكــار لغير ما ينبغى ان تتجه له ٠ بماذا يطالب الاستاذ صالــح ابن يوسف ؟ وماذا يريــد ؟

انه يقول فى خطابه الــذى سموه منهجيا والــذى القــاه اخيرا فى افتتاح مــا سمــاه بالمقر الجديد للامانة العــامــة للحزب ٠ ان الشعب التونسى شعب عربى مسلم وانه يرفض رفضا باتا لا رجوع فيه تبعيته الدائمة لغير المجموعة العربية الاسلامية وانه اخذ قراره النهائى لاسترجاع السيــادة التــامــة والاستقلال الكامــل مــن يــد المغتصبين المستعمرين وهــو يدعو الى تحقيق ذلك بجميع السبل السلميــة مــع الطرف المقابل وعن مفاوضات ليست لها قواعد ملتويــة وملتبســة بل عن قاعدة واحدة وواحدة فحسب الا وهى الاستقلال التام بما فى ذلك سيادتنا الخارجية وسيادتنا فى الدفاع الوطنــى وسيادتنا فى الاقتصاد ونقول لجنابه اننا قبلنا كما قبلت انت وصرحت به اكثر من مرة ان تكون المفاوضة مع فرنسا على اساس تصريح ٣١ جويليــة ١٩٥٤ لرئيس الحكومة الفرنسية بعد ان جربنا جميع السبــل السلمية سنين طويلة لحمــل فرنسا على فتح مفاوضات معنا حتى على اســاس الاستقــلال الداخلى وحتى ايس فريق من التونسيين اباة الضيم الاحرار من محاولاتنا السلمية فرفعوا السلاح فى وجه فرنسا وحاربوها اشهر عديدة وتحملوا بصبر وجلد ويلات ومصائب حــرب ليست بين طرفين متعادليــن وقبلت فرنسا بالتفاوض معنا على اساس الاستقلال الداخلى فقبلنا ذلك وفضلنا السلم على حرب لم نتلق فيها اية معونة ولا تأييد من الخارج وانت تعلم ذلك يا استاذ ! وانتهينا مع فرنسا الى الاستقلال الداخلى المقيد بالاتفاقيات والذى يضع بين ايدينا جميع دواليب الحكم والادارة فى بلادنا والذى لا يمنعنا بوجه من الوجوه اذا ما هضمناه من المطالبة باستكمال استقلالنا التام فى ميادين الاقتصاد والدفــاع الــوطنــى والخارجية ٠ فلماذا تريد منا ان نفسد عملنا وان نظهر امام العالم بمظهر الشعب الارعن الاحمق الذى يقول لا ! خذوا ادارات بلادنا وجميع ما تسلمناه من مصالح ودواليب الدولة فى بلادنا وابقوها عنــدكم حتــى تعطونا الجميع وتعالى نتفــاوض على ذلك بالطرق السلمية ونحن يا فرنسا آخر من يركن لحلول العنف

شيئا من المنطق والمعقول يا استاذ من فضلك فالقضية قضية وطن والمسؤولية امام الله والتاريخ عظيمة

فلتحلل بشىء من اليقيــن والتجرد المــراد مــن رفــض الاتفاقيات وما قد ينتج عن ذلك الرفض ثم وهل يتعارض قبولنا لها مع العمل الدؤوب عــلى استكمال استقلالنا ان قضيــة الاشخاص والكبريــاء النفسى ينبغى ان تذوب امام قضيــة الوطن الكبرى ولا سيما عند رجل قضى الشطر الاكبر من حياته فى الكفاح من اجل بلاده وقضيتها

احاديث سياسية

بركان الشرق الاوسط يكاد ينفجر

تشغل الراى العام العربى هذه الايام مشكلتــان هامتان هما اشتداد العدوان الصهيونى على التخوم العربية ، واغتصاب الانقليز لواحة البريمى منذ ستة ايام

فقد ضربت اسرائيل بجميع تعهدات الهدنــة عرض الحائط وعبأت قواتها الغازية على حدود مصر للقيام بالهجومات المركزة على الحامية المصرية ويظهر ان هذه الحامية لم تترك من واجبها فى الدفاع عن تراب مصر ، قد شكلت هذه الهجومات العنيفة صراعا عنيفا بين فكرة يهودية تريد التوسع وفكرة عربية تريد المحافظة ارض العروبة بما فيها فلسطين

وقد ظهر ان كبير مراقبى الهدنــة الجنرال بيرنز فى ندائه لايقاف القتال بين العرب واليهود فى منطقة العوجــه المنزوعة السلاح قد تحيز كثيرا لجانب اسرائيل اذ سمح لها بالاحتفاظ بقــوة عسكرية تحت عنوان بوليس ، ورغم هذه المحاباة فان اليهود لا زالوا يواصلون هجوماتهــم المسلحة والمعبأة بالاسلحــة الثقيلة على المراكز المصرية

وقد بدت رغبة جديرة بالملاحظة لدى اسرائيل وهو استعداد بن غريون رئيس الحكومة الجديدة للتفاوض مع الرؤساء العرب الذين رفضوا هذا العرض لانهم يعتقدون اولا ان اسرائيل لم تفعل ذلك الا لفشلها الذريع فى طلب الاسلحة من الدول الغربيــة المجتمعين فى جنيف ، وثانيا لانه لا يمكن للعرب ان يتفاوضوا مع دولة لا يعترفــون بها حتى الان اما المشكلة الثانية التى تشغل الراى العام العربى والمتمثلة فى احتلال الانكليز لواحة البريمى التى هى منطقة عربية فقد دفعت المملكــة السعودية الى دعــوة اللجنــة السيــاسية التابعة للدول العربية لتجتمع توا لبحث الاعتداء، واتخاذ الموقف اللازم حتى ولو تجندت قوة عربية لطرد الانكليز من البريمى

وقد نشر المكتب العربى الــدائم فى نيويورك بيانا يفضح فيه الغزو الانكليزى للمنطقة العربية ، ووزع هذا البيان على مندوبى الدول الاسيوية والافريقية بالامم المتحدة ، كمــا وزع كذلك على اعضــاء الكونجرس الاميركــى وعلى الصحفييــن ودور الاذاعة

ومن المعلوم ان اهتمام العرب بهذين المشكلتين يزيد فى حنقهم على دول الغرب التى تساعد اليهود على الاعتداء ، وتقوم انكلترا بغزو مناطق عربية بصفة مباشرة وهذا الحنق يدفع بالــدول العربية الى الامعان فى سياسة التسلح التى بدات بها مصر وتبعتها العراق وبقية الــدول العربية لرد العدوان مهما كــان نوعه والمحافظة على سلامة الارض العربية من التمزيق

تذمر المزارعين

بلغتنا تذمرات المــزارعيــن والفلاحة من صنيع بعض الذين يعترضــون طريــق النـــاس ليفتشوهم ويفتشــوا عرباتهــم وحمولة دوابهم بدعوى وجــود خضر او غــلال يــراد نقلهــا لاسواق المدن ٠ ونحــن نطلب احترام حرية الناس فيها

عملك اليوم

اوقات الصلاة

حسب التوقيت الافرنجى

الفجر على الساعة ٥،٦
الشروق على الساعة ٦،٣٨
العصر على الساعة ٢،٥٠
المغرب على الساعة ٥،١٤
العشاء على الساعة ٦،٣٦

من امثال العرب

الصدق هو قول الحق ، والاخبار بما يطابق الواقع ، من غير تبديل ولا زيادة ولا نقصــان ، وليس الاخبــار مقصورا على القول، بل قد يكون بالفعل كالاشارة باليد ، وهز الراس ، او نحوها وقد يكون بالسكوت من غير قول ولا فعل ٠

الاحــوال الجويــة

طقس جميــل سماء صحو وتغشيها بعض السحب ببعض الجهات ٠ تهب رياح خفيفة من الغرب الى الجنوب ٠ تهب رياح صحراوية باقصى الجنــوب البحر قليل الهيجان ٠

نــزول الامطــار

كميات الامطار التى نزلت بمختلف جهات المملكة فى نهار اول امس

بنزرت — ١٧ ميليمتر
تونس — ٢٥ ميليمتر
سوق الاربعاء — ١٦،٠٢ ميليمتر
القيروان — ٩ ميليمتر
صفاقس — ١٠ ميليمتر
قفصة — ١ ميليمتر
قابس — ٢٣،٠ ميليمتر

التعاضديه التونسيه للتعليم العصرى

تمرين هام

يسر التعاضدية التونسيــة للتعليم العصرى ان تعلم كافة المعلمين بان موعد التمرين على الطرق والاســاليــب العصرية قد تعين مبدئيا لايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ديسمبــر ١٩٥٥

وقد تم اعداد وضبط برنامج ذلك التمرين الذى سيكون ولا شك حافلا بالاعمال المفيدة بالغ الاهمية ، عظيم الفائدة بالنسبة لكل معلم خصــوصا وانه يحتوى على اعمال تطبيقية واسعة النطاق زيادة عــن الاعمال والدراسات التى سيقوم بها اخوان كثيرون وعن التمارين الفنية والمعارض الحافلة

وآخر اجل لقبول المطــالب الانخراط هو يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٥٥

رئيس مجلــس الادارة :
محمود الشبعان

النقابة التونسية للتعليم العمومي - فرع نابل -

ان الكاتب العام لفرع نابل للنقابــة التونسيــة للتعليم العمومى يدعو المعلمين التابعين للفرع لحضور الاجتماع الاخبارى الذى سينعقد يــوم الجمعة الرابع من نوفمبر الجارى علــى الساعة العاشرة صباحا بمدرسة الذكور بنابل

موضوع الاجتماع : بسطة عما دار فى المجلس النقابــى الاخير — الحضور متاكد

ويقوم هذا الاعلام مقــام الاستدعاء

كاتب الفرع

القضاء

في القضاء الشرعي التونسي

الحكم بقبول التعقيب جزئيا

ننشر فيما يلي خلاصة الحكم الصادر من مجلس التعقيب المالكي تحت عدد ٥٣٤ بتاريخ ١٥/١٢/٥٤ ملفتين انظار القراء الى اهم ما جاء فيه من نظريات وهي :

١) رفض مطلب التعقيب في الجزء المحكوم فيه ابتدائنا بالاستحقاق بوجه الارث وقبوله في الجزء المحكوم فيه بالاستعقاب بوجه التشفيع بمعنى ان التعقيب قبل جزئيا وبذلك يتمكن المحكوم له من القيام بتنفيذ الجزء الذي رفض فيه التعقيب وتم نهائيا بالحكم البات وفي هذا من الفوائد التطبيقية ومن البر بالمتقاضين ما لا يخفى

٢) مبدأ الامتناع المطلوب من الجواب بعد عرض الدعوى عليه والحجج المؤيدة لما يعتبر جوابا بالانكار

٣) يجوز الجمع بين القيام بطلب الحكم باستحقاق البعض المتنازع فيه بوجه الارث وطلب الحكم باستحقاق البعض منه بوجه الشفعة في قضية واحدة بشرط ان يكون المطلوب فيها واحدا وليس من الضروري افراد كل مطلب بقضية مستقلة

٤) الشفعة لا تتجزأ بتجزؤ المطلوبين اذا كان المشفوع فيه قد بيع صفقة واحدة

٥) غلط الحاكم الابتدائي في فريضة المنابات هو غلط مادي يمكن اصلاحه ولا يوجب نقض الحكم

وقد صدر هذا الحكم برئاسة حضرة صاحب السماحه الشيخ سيدي محمد العزيز جعيط وبعضوية فضيلتي الشيخين محمد البشير وابراهيم النيفر مستشاري المحكمة

القضية الابتدائية

قامت الاخوات شلبية وخدوجة وكبورة بنات (زيد) لدى فضلة قاضي نابل تحت عدد ١٥٧١٣ بدعوى تتضمن ان مورثهن توفي في ١٩ سبتمبر عام ١٩٣٣ وانحصر ارثه في زوجه صالحة وابنائه منها الرشداء محمد وعبده والمدعيات الثلاثة. ثم توفيت صالحة في ١٤/١٠/٤٢ وانحصرارثها في اولادها الخمسة المذكورين وان من مخلف المورث المذكور جميع الشراك ارضا الخ ينوب المدعيات منهن ٣/٥ بشركة شقيقهن محمد بالخمسين الباقين وقد تضررت المدعيات من شركة الشياع ولذلك فهن يطالبن شقيقهن بالقسمة انقبلها الشراك المتنازع عليه او ببيعه صفقة واحدة ان لم يقبلها

واجاب المطلوب بالاقرار في تخلف المدعى فيه من المورث وبصحة شركة المدعيات في منابهن منه مصرحا بانه فوت كامل المدعى فيه بالبيع لمحمد بن... بعقد بخط اليد

ووجهت المدعيات الدعوى على محمد المشترى المذكور طالبات تشفيعهن في المناب المشترى منه وقدمت رسمى الشفعة والتقرير على عين المبيع

واناب المشترى محمد محاميا فحضر بمجلس القضاء واعترف بالاقرار بالشراء من محمد (بن زيد) ومن اخيه المرحوم عبده وصرح بانه لا يجب في شان رفع يد موكله على المدعى فيه لان المدعيات يطالبن برفع يد منوبه عن منابهن ولم يثبتن ان التنازع فيه مخلف عن مورث الجميع. وفيما يتعلق بطلب الشفعة المدمج في هاته القضية فانه لا يجيب عنه الا اذا وقع القيام في شأنه بقضية مستقلة

وادلت المدعيات تدعيما لاعواهن برسم تسويغ صادر في ٦/١٠/١٩٣٣ من شقيقهن البائع محمد بنيابة ذكرية عن مورثهن لنفس المشترى لجميع الشراك المتنازع عليه الان كما ادلين بينة ملك يشهد شهودها بان المتنازع فيه ملك للهالك ولم يخرج عن ملكيته الى وفاته ثم تصرف ورثته من بعده الى ان توفيت زوجته صالحة فتصرف بقيتهم فيه الى ان توفى احدهم وهو عبده فبقى اخوته الاربعة يتصرفون فيه الى ان تسوغه احدهم وهو محمد المشترى المذكور وبعد ان تاجل محامى المشترى باجلين ولم يأت بشيء وخير بين ان يرجع موكله بالثمن على من باع له الارض وبين ان ينتصب خصما فاختار الوجه الثاني وبعد الترافع حكم المجلس الشرعي بنابل «بالتعجيز والاسقاط على محامى المشترى محمد فيما تأجل عليه ولم يأت فيه بشيء والزام موكله برفع يده على مناب المدعيات من شراء النزاع وتشفيعهن في مناب شقيقهن محمد منه.

قرار التعقيب

وقام الاستاذ محمد الحبيب المحامى نيابة عن المحكوم عليه محمد وعن اخيه عبد الرحمن بتعقيب الحكم المذكور تحت عدد ٥٣٤ مستندا لامور اهمها: ١) لم يقع القيام بطلب مستقل في الشفعة رغم مطالبة محامى المحكوم عليه بذلك ٢) لم يقع تضمين رسم وفاة عبده اخى المدعيات ٣) الدعوى لم تشمل صاحبى اليد محمد وعبدالرحمن وانما وجهت على محمد خاصة ٤) الحكم في الشفعة حكم في دعوى لم يقع الجواب عنها ٥) البينة شهدت بان المتنازع فيه لم يخرج عن ملك المدعيات الى تاريخ الشهادة (وهو اوت ٥٣) مع اعتراف المدعيات واخيهن محمد بوقوع البيع في جانفي عام ١٩٤٥

وبعد الترافع بين محامى المتعقبين ومحامى المحكوم لهن الاستاذ العنابى صدر القرار الاتية اهم اسانيده :

« حيث ان اكثر مستندات التعقيب واه. اما الاول وهو عدم القيام بنازلة الشفعة استقلالا فلا يوجب ذلك طعنا في الحكم اذ لا يلزم القائم ان يقوم بنازلة الاستحقاق ونازلة اخرى في الشفعة اذا كان المدعى عليه واحدا مثل طلب النفقة والحضانة من مطلب واحد. واما المستند الثاني وهو عدم تضمين وفاة عبده فلا تأثير له لانه تبين ان عبده باع قبل موته منابه فلا يزيد موته في مناب المدعيات من الارض. واما المستند الرابع وهو وقوع الحكم بالشفعة في دعوى لم يقع الجواب عنها فغير صحيح لان امتناعه من الجواب مع عرض الحجج عليه يعتبر جوابا بالانكار واما الخامس وهو مخالفة ماشهدت به البينة لاعتراف المدعيات فهو غير صحيح لان المدعيات لم يعترفن اصلا ومحمد لم يستشهد بالبينة فلا يضر تكذيبه لها.

واما المستند الثالث وهو ان الدعوى لم تشمل صاحبى اليد معا (الاخوين) فصحيح وذلك لان الحاكم لا يحكم بالشفعة الا بعد ثبوت البيع وقد وقع الادلاء برسم البيع المتضمن ان المشترى اثنان فكان من واجب الحاكم ان يأمر المدعيات بتوجيه الدعوى عليهما

وحيث ثبت ـ من جهة اخرى ـ ان النسوة يستحققن ثلاثة اسباع لا ثلاثة اخماس لوجود ذكرين معهن وهن ثلاثة

وحيث ان الحجة نهضت باستحقاقهن. وحيث ثبت ان المشترى للارض اثنان. وحيث ان البيع وقع صفقة واحدة. وحيث ان مابيع صفقة واحدة لاتتجزأ الشفعة فيه. وحيث ان حكم المجلس باستحقاق المدعيات الذى عبر عنه برفع يد المدعى عليه عن منابهن من الشراك في طريقه لكن على اعتبار ان المناب ثلاثة اسباع لا ثلاثة اخماس. وحيث ان الحكم بالشفعة تبين بما وجد في رسم البيع انه كان قبل ابانه.

ولهاته الاسباب : حكم مجلس التعقيب برفض مطلب التعقيب في استحقاق النسوة لمنابهن بطريق الارث وهو ثلاثة اسباع وقبول التعقيب في الشفعة واحالة النازلة في الشفعة على المحكمة الشرعية بالحاضرة ». اهـ

الجمعية الخرية بقصور الساف

اقامت الجمعية الخيرية بقصور الساف بمناسبة المولد النبوى الشريف بحفلة ختان عشرة اطفال من يتامى البلد كما وزعت عليهم وعلى المعوزين (٥٠٠) كيلو من السميد وجانب من اللحم والكسوة.

في القضاء الوطني التوسي

محـــلات السكنى

هي المستكملة للشروط الواردة بها التراتيب الادارية

من المعلوم ان ازمة المساكن التى عقبت الحرب الاخيرة جعلت كثيرا من المالكين يخرجون من ديارهم ركنا يفتحون له بابا في الخارج ويحولونه الى حانوت يسوغونه للسكنى. وقد تكاثر هذا السلوك واصبح عدد الساكنين بالحوانيت يفوق الحصر والعد. ولكن من الناحية القانونية هل تعتبر هذه الحوانيت من محلات السكنى ـ طبق ارادة المتعاقدين المتصادقين عليها من حيث الواقع ـ وبذلك تنطبق عليها التشاريع العديدة الخاضعة لها محلات السكنى ؟ ام لا تعتبر منها لانها لم تتوفر فيها الشروط التى تفرضها البلدية على محلات السكنى وبذلك لا تخضع هذه الحوانيت. وان تصادق المتعاقدان من حيث الواقع على جعلها للسكنى. خاضعة لتلك التشاريع ؟

ويظهر من قرار محكمة النقض والابرام الذى ننشر نصه فيما يلى ان العمل القضائي سيسير في المنهج الثاني.

صورة القضية

قام متسوغ حانوت على مالكيها بطلب تعديل الكراء وتمسك هؤلاء بان الحانوت ليست معدة للسكنى لعدم توفر الشروط البلدية فيها. فحكم حاكم الاكرية برفض الدعوى. واستأنف المتسوغ الحكم المذكور وقال ان المحل لم يسوغ للتجارة ولا للحرفة لانه يشتغل حمالا بميناء تونس وهو بزقاق حاد جوار باب المالكين وقد تسوغه منهم ليسكن به وهو يسكن به بالفعل بمراى منهم ومسمع منذ سنوات فهناك تصادق والحالة تلك على السكنى. فأصدرت المحكمة الاستئنافية حكمها بنقض الحكم وارجاع القضية لدائرة الاكرية لاعادة النظر في مطلب التعديل. وعندئذ تعقب الحكم المذكور المالكون واصدرت محكمة النقض والابرام برئاسة حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد المالقى وبعضوية حضرتى المستشارين الاستاذين الصادق الجزيرى والهادى مزاح القرار عدد ١٧٨٨ الاتية اهم اسانيده

قرار التعقيب

... بعد الاطلاع على مطلب التعقيب المقدم من المحكوم عليهم في الاجل القانوني على ملحوظات نائبهم الطاعنة في الحكم اعلاه بفساد التعليل وخرق القانون فيما يتعلق بالمستند المستخرج من خرق الفصل ٢٤ من مجلة الالتزامات والعقود اذ الحكم المطعون فيه صرح بان اعداد محل النزاع للسكنى حاصل من اتفاق الطرفين والحال ان لا وجود لمثل هذا الاتفاق حيث لا يوجد في تصريحات الطرفين ادنى اتفاق على الاستعمال المعد له محل الخلاف على انهما على تناقض تام في ذلك اذ الاول الذى جعله محل سكناه يحتج بمجرد صنعته ومن بعده يحتجون بطبيعة المحل التى تنافى صلوحيته للسكنى الامر الذى كشف عنه الاختبار وايدته المصالح البلدية لاسيما ولا وجود لحجة كتابية من الطرفين ومن المعلوم ان محلات السكنى المقصودة بالتشريع هى المستكملة للشروط الواردة بها التراتيب الادارية في ذلك ولذلك كان الحكم المخدوش فيه مرتكبا خرق القانون وغير معتمد على اساس قانوني فيما يخص المستند المبنى على فساد التعليل اذ الحكم يصرح بان السكنى لا تستلزم المرافق الوارد بها قرار البلديه المومى اليه. وحيث ان مثل التعليل المشار اليه لا يعتبر تعليلا قانونيا وانما هو تعليل واقعى لا يعتد به في الزمن الحاضر الذى استكمل فيه نظام المحلات حسب اعدادها بنصوص واجبة الاتباع

ولهاته الاسباب قررت محكمة النقض والابرام قبول مطلب التعقيب شكلا واصلا ونقض الحكم المطعون فيه واحالته للنظر فيه من طرف حكام آخرين.

فوائد في احكام

اليمين الحاسمة

لدى الحاكم الاستعجالى

ان النزاع الواقع امام الحاكم الاستعجالى يكتسى في الظاهر صبغة جدية اذا ما اعرب احد طرفى القضية عن عزمه على توجيه اليمين الحاسمة على الطرف المقابل كوسيلة نهائية لاثبات حقه في اصل النزاع.

ولذا يجب على الحاكم الاستعجالى التصريح بتخليه عن النظر في القضية.

بيد انه اذا رفع القرار الاستعجالى الصادر بالتخلى امام المحكمة الاستئنافية ولم يحضر لديها الطرف الذى كان اعرب عن عزمه على توجيه اليمين الحاسمة لدى قاضى الامور المستعجلة فان لمحكمة الاستئناف أن تعتبر تلك الوسيلة التى كان لجأ اليها ذلك الطرف لم يكن يقصد منها سوى التطويل والمماطلة وليست بوسيلة دفع جديد.

وبهذا صدر قرار من الدائرة الاستينافية الاولى بمحكمة ليون بتاريخ ٨٨ نوفمبر سنة ١٩٥٤

الاستاذ علي البلهوان يعقد اجتماعا بشعبة الدويرات

عقدت مساء اول امس شعبة الدويرات الناشطة اجتماعا عظيما، وقد خطب في هذا الاجتماع الزعيم علاله البلهوان فالقى بسطة ضافية في تاريخ الحركة التحريرية ومراحل تطورها ثم تخلص الى العهد الاخير وحلل ما جاء بالاتفاقيات التونسية الفرنسية من جلاء للسيادة التونسية وتمكين للتونسيين من مقاليد النفوذ بحكومتهم واعلن انه لو كانت لدينا القوة الكافية لطالبنا ان يكون الاستقلال التام هو قاعدة المفاوضات الاخيرة، وقال اخيرا ان الامة هى التى تبقى وان الاشخاص هى التى تفنى

وقد قوبل هذا الخطاب بالتصفيق الحاد والنداءات الداوية بتأييد الديوان السياسى

برقيات وبيانات تعبر عن التعلق بالديوان السياسي

وتكشف المزاعم الكاذبة

جامعة سوق الاربعاء

ان الجامعة الدستورية بسوق الاربعاء تشكر سكان الجهة على تايدهم لسياسة الديوان السياسى ووقوفهم موقف الرصانة والوحدة التى لاتقبل اى انفصام وتعلن تأيدها وتعلقها بحزب الشعب وبالمجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

صالح القلعاوى

جامعة الحامة وبني يزيد تنصح

بعثت جامعة الحامة وبنى يزيد برقية الى الاستاذ صالح بن يوسف هذا نصها :

ان جامعة الحامة وبنى يزيد والنقابات الفلاحية ينصحونك بالعدول عن الزيارة التى تنوى القيام بها الى قابس صيانة للوحدة القومية

الامضاء: محمد الاعتر

الشيخ خليفة محمود

مع ثمانية امضاءات اخرى

شعبة حمام الانف

نشرت جريدة البلاغ الصادرة في ٣١ اكتوبر ١٩٥٥ ما يفيد بأن ١٠٤ مشتركا دستوريا أمضوا في لائحة استنكار للقرار الذى اتخذه الديوان السياسى ضد الاستاذ ابن يوسف

والشعبة الدستورية بحمام الانف التى تمثل ١٢٠٠ مشتركا لا تعترف بهذه اللائحة، وتعلن بأنها تؤيد الديوان السياسى في جميع مواقفه وترى ان الاتفاقيات خطت بتونس خطوات الى الامام، توصل الشعب الى استقلاله التام

على ان هناك بعض البعيدين عن الحزب والمتنكرين للشعب يشعلون نار الفتنة لاغراض خاصة ولهذا نحذر سكان المنطقة من شرهم وفيما يخص بعث من ينوب شعبة حمام الانف في المؤتمر الحزبى الذى سينعقد في ١٥ نوفمبر فانها ستعقد اجتماعا عاما لدراسة الموضوع

عن الشعبة

الحكيم الصادق بوصفارة

شعبة باب منارة تكذب

وبعد فقد طالعنا بمزيد الاستغراب في صحيفة البلاغ بتاريخ يوم ٣١ اكتوبر ١٩٥٥ حديثا يذكر فيه صاحبه مشاركة هيئة الشعبة في تدشين الامانة العامة وهيئة شعبة باب المنارة تكذب تكذيبا قطعيا ما ادعاه الصحافى المفترى

ـ الهيئة ـ

شعبة الدويرات بتوس

نحن الممضين اسفل هذا من هيئة شعبة الدويرات بتونس بجريدتى الصباح والبلاغ باسم تعلن اعتراضنا على ما نشر شعبتنا ونعتبره غير شرعى حيث انه صدر عن البعض دون الاخر.

ونؤيد موقف الديوان السياسى ولنا ثقة في المؤتمر

الرئيس : عمر عازق

أمين المال : سليمان عازق

رئيس الدعاية : محمد بن سعيدان

مسؤول النهوض الاجتماعى علي ورق

شعبه باب الاقواس

اننا الممضين اسفل هذا نعلن لكافة الاخوان الدستوريين باسم مشتركينا استنكارنا الشديد :

١) الاعمال التى تقوم بها بعض الصحف المحلية مستغلة تجريد الاستاذ صالح بن يوسف من أمانة الحزب لتبث سمومها وتوهم الرأى العام بان الاستاذ ابن يوسف هو الامين العام الشرعى للحزب وأن الوفود تتقاطر عليه من كل جهة لتأييده في حين ان هذه الوفود الذاهبة اليه لم تقصد من زيارتها له الا اقناعه بالعدول عن رأيه

٢) الاتصالات التى يقوم بها الاستاذ واجتماعاته بجماعة يعرفها الخاص والعام بسلوكها المعادى لحزب الشعب ونذكره بما قامت به هذه الجماعة اثناء مشاركته بوزارة التفاوض الاولى

٣) أسفنا الشديد على فتح نادى الامانة العامة الذى لا يزيد الطين الا بلة

وأخيرا نعلن عن موقفنا بصراحة تامة أن لنا مبدأ نتبعه وليست لنا أشخاص فالمبدأ يفرض علينا الطاعة نحو القادة وتنفيذ أوامرهم دون مناقشة وبعد التنفيذ تقع المناقشة في المؤتمر وان قيادتنا تتمثل في التشكيلة الرسمية « الديوان السياسى » الذى ما زال ولا يزال يتمتع بتأييدنا له وقد برهن لنا الديوان بالحجة القاطعة عن سيرته المرضية

الرئيس : الناصر هلال

الكاتب العام : محمد بن عبد الرحمان قمش

أمين المال : عبد الرحمان العكارى

كاهيته : مقران بلخواص

رئيس الدعاية : الصادق المهيرى

معتمد الشبيبة : الشاذلى النيغاوى

رئيس النهوض الاجتماعى : خميس بلخواص

مواطنو الملاسين

ان ساكنى الملاسين والتوفيق والنجاح والبناء الجديد والحفرة التابعين لشعبة الملاسين يكذبون تكذيبا قطعيا ويستنكرون ما نشر باسمهم بجريدة الصباح الصادرة يوم الجمعة في ٢٨ اكتوبر ١٩٥٥ وتعلن للشعب التونسى انها لم تصادق ولم تمض على اية لائحة في خصوص موقف الديوان السياسى من الاستاذ صالح ابن يوسف وترغب من الصحف ان تتحرى فيما تذيعه على العموم وتحترم المهنة الصحافية المقدسة

امضاءات : ٦٧٠

رفع التباس

وبعد فقد اطلعت على احتجاج منشور بجريدة الزهرة في عددها الصادر بتاريخ غرة نوفامبر الجارى موجه الى الاستاذ صالح بن يوسف ومذيل بهذا الاسم واللقب « الهادى عبروق» وقد اشكل ذلك على كثير من الناس للتشابه الموجود بينه وبين اسمى ولقبى وانى اعلن للعموم بانى لست ذلك الشخص المحتج كما انى لست على رأيه وانى مقر وموقن بأن ما عمله الديوان السياسى واتخذه من الاجراءات برئاسة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة هو عين الصواب وهو الاصلح بالامة التونسية في ظرفها الحاضر والسلام

حرره الهادى عبروق المحامى

اعتذار

نعتذر للهيئات الدستورية عن تأخير نشر كل ما يصلنا من تأييدات وتكذيبات لضيق المكان واعدين بنشر جانب منه غدا خاصة ما وصلنا من اريانة ومناطقها

قصور الساف ـ باجة الوردية الهشيم ـ حمام الغزاز ـ تاله نفطه ـ الجم ـ غمراسن ـ الدندان

بيان من الحكومة المصرية حول هجومات اسرائيل

القاهرة — اذاعت محطة القاهرة بعد زوال الامس نص التصريح الذى اذاعه الناطق الرسمى باسم الحكومة المصرية وجاء فى هذا التصريح ما يلى :

قامت القوات الاسرائلية بهجوم شنيع ضد مواقعنا من الحدود مستخدمة لذلك ٣ فرق من المدفعية تحميها المصفحات والمدفعية الثقيلة قوامها ثلاثة آلاف جندى

وقد هاجمت هذه القوات الاسرائلية مجتمعة المراكز المصرية التى لا يوجد بها الا مائة جندى مصرى ويظهر ان اسرائيل بعملها هذا قد اختارت طريقة الهجوم الفجئى ضد جيوشنا لاستفزازها وتكررت طريقتها هذه للمرة الثانية وقد كانت الاولى بجهة العوجة وهذه الطريقة تسمح لها بجمع قواتها ولتهاجم بها نقطة معينة من مراكزنا ثم تنسحب باسرع ما يمكن من الوقت وكانت نسبة قواتنا من القوات الاسرائيلية المهاجمة لا تقل عن واحد مقابل ثلاثين وتقصد اسرائيل من وراء استخدامها هذا الاسلوب الدعاوة والمحافظة على معنويات جيشها وسكانها

لقد عرض رئيس حكومة اسرائيل بالامس استعداده للسلم مع العرب فى الوقت نفسه كان يعد العدة لشن هذا الهجوم بعد ساعات فقط من خطابه وهكذا اتضح ان اسرائيل تجعل من حملتها للسلام ستارا لشن الهجومات العدوانية

القدس — وافق البرلمان الاسرائيلى فى جلسته المنعقدة امس على الهجوم الذى شنته ليلة البارحه القوات الاسرائيلية ضد مراكز مصر فى منطقة العوجة ونيرينا ووجه شكره للقوات المسلحة على العمل الذى قامت به للمحافظة على كامل التراب القومى

هذا وقد ادلى قائد القوات المسلحة الاسرائيلية فى صباح الامس الم• ابن غريون بجميع تفاصيل العمليات العسكرية المذكورة

فى الوقت الذى يطالب فيه بن غريون بعقد صلح مع الدول العربية تقوم قواته للمرة الثانية بالهجوم على مواقعنا، وبهذا العمل يريد بن غريون اقرار السلم بالقوة المسلحة، ولهذا فان تصريحاته التى يقال انها سلمية لا تخفى فى الحقيقة نواياه العدوانية التى يخفرها ستار من الدخان

تصريح للرئيس عبد الناصر

اذاعت محطة القاهرة تصريحا للرئيس عبد الناصر جاء فيه :

هذا المساء ...

على الساعة الرابعة من مساء اليوم يلقى الاستاذ على البلهوان خطابا هاما فى الاجتماع العام الذى تعقده شعبة اريانه الدستورية

اعتداء بالقيروان

اخبرنا الناطق بلسان المندوبية السامية بان اربعة اشخاص مجهولين اعتدوا بالضرب على السيد عبد الرحمان بن خليفة فى نهار امس بالقيروان وقد اصيب هذا بجراح فى راسه نقل من اجلها الى المستشفى بالمكان

اليك ... من باريس

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

التضيق على الانتخابات وان وزير الداخلية يمكنه اجراؤها يوم ١٨ ديسمبر اذا كان البرنامج قد تم العمل به يوم ١٧ نوفمبر

هذا وان النواب الاستشاريين سيتدؤون فى اقتراعهم يوم الثلاثاء، وكثير من نواب المقاطعات الذين من بينهم من صوتوا ضد ذلك الاقتراع قبل اربعة سنوات سيبدون آراءهم بعد الاعتراض لان من بينهم من يريد ان يكون نائبا فى المجلس

ان الشعب المغربى لا يرضى بسلطان تحت الحماية • وكتبت تحت هذا العنوان قبل ان يرد الجواب على اعضاء مجلس الوصاية الذين قدموا لجلالته استقالتهم وقبل ان يستقبل ممثلو الحكومة الفرنسية استقبل سيدى محمد ابن يوسف عددا كبيرا من الفرنسيين والمغاربة وتباحث معهم فى شأن الحلول المزمع اتخاذها تجاه المشكل المغربى

غير ان رأى غالب الصحف فى هذه الاستشارات هو ان المقابلة التى دارت بين السلطان ووفد حزب الاستقلال تعتبر من أهم المقابلات اذ من الممكن ان تنجر عنها تطورات حاسمة فى المفاوضات المقبلة وان حزب الاستقلال يعتزم القيام بالدور الذى لعبه الحزب الدستورى بتونس وان مسيريه قد اعلموا السلطان عن رغبتهم فى رجوعه العاجل الى المغرب وعن تشكيل حكومة تمهد الطريق للتفاهم مع فرنسا

وقد صرح السيد بوعبيد فى هذا المضمار قائلا : اننا اعلمنا جلالته عن عزيمة الشعب المغربى فى تحقيق استقلاله وان هذا الشعب لا ينظر اليه فى المستقبل كسلطان فى بلاد محمية بل كسلطان قطر حر مستعد لمباشرة مهام حقوقه وواجباته

واستطرد السيد بوعبيد قائلا: ان الوطنيين لا يعتبرون السلطان ملكا فقط بل يعتبرونه رئيس دولة ذات احكام دستوريه وان حزب الاستقلال لن يشارك فى حكومة الا اذا كانت تتمتع بالمبادىء الاتية :

١ — يجب بعث نظام ديموقراطى دستورى وذلك بعد رجوع السلطان

٢ — تعيين شخصية من طرف السلطان تكون متمتعة بموافقة جميع النزعات المغربية

٣ — تعيين برنامج يتماشى ومطالب الشعب المغربى

وختم السيد بوعبيد تصريحه قائلا : ان الشروط المذكورة لا تتوفر فى السيد ابن سليمان وهذا التحفظ بشأن السيد بن سليمان يعنى ان حزب الاستقلال كانه يفضل السيد البكاى او شخصية أخرى لكرسى الوزارة •

(بقيه) السلطان بن يوسف

جلالته بأنه سيسعى لارجاع ذلك الارتباط تجاه فرنسا

* * *

تباحث جلالة السلطان فى صباح البارحة مع الم• ايرسو مدير ديوان الم• بيناى وعين معه وعدا لنهار اليوم

كما استقبل جلالته بقصر هنرى الرابع وفدا عن حزب الشورى والاستقلال الذى قدم له برنامج للمفاهمات المقبلة مع فرنسا، واستقبل ايضا عدة وفود جاءت لتعبر لجلالته عن تعلقها المتين واخلاصها المتفانى لشخصه

تصريح للسيد البكاي

فى تصريح ادلى به للصحفيين قال السيد بكاى العضو بمجلس الوصاية سابقا

اننى سعيد جدا بان الاحظ ان مجهوداتى التى بذلتها فى عام ٥٣ قد كللت بالنجاح وذلك بفضل تفهم فرنسا وان رجوع سلطاننا سيمكننا من العثور على حلول لكافة القضايا المغربية

(بقيه) تعليق الصحف الفرنسيه

ابن يوسف اخذت تذبل بسرعة اذ رفضت سوق الاربعاء وهى بلدة بشمال البلاد التونسية ان تصغى اليه بعد خيبته فى القيروان • وقد قام فى مجاز الباب حين توقف فى الصباح بشن حملة عنيفة على أعضاء الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى الجديد مما أثار بعض اصطدامات بين أنصار بورقيبة ومعارضيه

وفى مدخل باجة قام مئات من الناس تفرق ركب سيارات صالح بن يوسف حتى اضطر الى ترك سيارته المرسديس الصفراء التى كان بها وقصد الى سوق الخميس من ثنايا ملتوية وهناك اقنعته السلطات التونسية بالاقلاع عن زيارة سوق الاربعاء حيث كانت المظاهرات العدائية التى اعدها انصار بورقيبة وكان من المقرران يعقد الاستاذ ابن يوسف اجتماعا بقابس يوم الجمعة ٤ نوفمبر وكتبت لوموند وصحف اخرى انه يخشى ان يحدث بقابس يوم الجمعة اضطرابات اشد خطورة اذا أصر صالح بن يوسف فى السفر الى هناك وقد يؤدى ذلك الى حدوث رد فعل فى بنزرت عند زيارة الاستاذ الحبيب بورقيبة لها فى ذلك اليوم

حلول الم• جيلي الوزير المفوض المعتمد لدى المندوبيه الساميه

حل بمطار العوينة حوالى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس الم• جيلى الوزير المفوض المعتمد لدى المندوبية السامية قصد الالتحاق بوظيفة الجديد بتونس وقد استقبله لفرنسا بتونس والم• فيقيى مدير المندوبية والجنرال دوفينادى قائد الجو بالبلاد التونسية وعدد كبير عن كبار موظفى المندوبية والضباط العسكريين • وبعد ان وقع بالمطار امير الامراء سيدى الطاهر المعاوى مدير التشريفات السنية نيابة عن الحضرة العلية والاستاذ توفيق بن الشيخ نيابة عن الرئيس الطاهر بن عمار والم• روجى سايدو المندوب السامى

مندوب العمل يتحدث مع الوزير المفوض المعتمد للمندوبية السامية — تصوير عصمان

تقديم الشخصيات الحاضرة بالمطار للم• جيلى التف به بعض الصحفيين وطلبوا منه ان يدلى اليهم بتصريح فقال وهو يبتسم « انه ليس لى شىء يمكننى التصريح به أكثر من ان اقول لكم ها انا قد حللت بتونس ثم سأله أحد الصحفيين هل عرف تونس من قبل فأجاب بانه توقف بها قليلا اثناء سفره فى سنة ١٩٤٢ او ١٩٤٣ ثم قال ولكنى حاضرت تونس من القاهرة والرباط وختم كلامه قائلا : وعلى كل فانى مسرور جدا بحلولى بالبلاد التونسية بالرغم من تأخرى عن الموعد

وعلى اثر هاته الكلمة قال الم• سايدو « ان الانسان دائما يجد الصعوبات اذا اراد البحث عن مساعدين اكفاء »

ولا يفلح الساحر حيث اتى

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

الدولية وانه لاعتذار وجيه لو كان الامر ناشئا عن مجرد خطأ فى الحكم على الاشياء وعلى الحوادث ومترتبا عن محض غلط فى اكتناه اسرار النفسية المغربية وفى تبين رغباتها ومطامحها الحقيقية

اما والخطأ مقصود والعصبيات التى انحلت عراها اليوم وتساقطت الواحدة تلو الاخرى كما تتساقط قصور الورق انما كانت بفعل فاعل ومن كيد ساحر مذموم — ولا يفلح الساحر حيث اتى — فان العقاب امر لا بد منه ولا مندوحة عنه اذا كانت فرنسا تريد حقا ان تتجنب الوقوع فى المستقبل فى مثل المحذور الذى اوقعها فيه بعض ابنائها على غير شعور منها بفداحته وعلى غير تقدير منها لوخامة عاقبته •

نعم ان الغفلة او التغافل ممن هم فى اعلى درجات السلم لا يدر ان عن المقصر مسؤولية التقصير ولا يبرئان ساحته اذا حاق به تضليل او تغرير • واذا كانت مسؤولية المضل اعظم واثمه اكبر فان الذى قبل الضلال واقره وعمل به وارتكن اليه لا يكون مبرأ عن كل ذنب بين يدى التاريخ الذى لا يظلم احدا •

ولهذا فنحن قد قلنا وما زلنا نقول ان السياسة الفرنسية انما تغنم فى العالم اشواطا كبيرة ترد عليها شيئا كثيرا من نفوذها المعنوى الماضى اذا هى تصدت لاحالة المسؤولين عن الماساة المغربية على المحكمة العليا لا بتهمة الخطأ فى التقدير او الغلط فى ادراك اتجاهات الشعب المغربى بل بتهمة التزويد على الحكومة المركزية وايقاعها عمدا فى الغلط بالنفخ فى اشباح لا روح لها من المعارضات المصطنعة والاغلبيات المزيفة حتى اذا انكشف عنها الغطاء تبين للناس اجمعين انها لا تمثل شيئا ولا تعبر عن شىء وقصاراها من الدنيا النجاة بنفسها وتامين مستقبلها وويل لمن كانت انصاره من هذا النوع وويل لمن بنى سياسته على شفا جرف هار وما للظالمين من انصار •

اشتباكات دامية بين مصر واسرائيل

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

سفراء الروسيا السوفياتية سيعقدون ندوة بالقاهرة برئاسة سفير روسيا بمصر وذلك لدراسة الحالة بالشرق الادنى

وما كاد هذا الخبر ينشر حتى اسرعت السفارة الروسية بتكذيبه تكذيبا قطعيا

***

القاهرة — اذاعت القيادة العليا للقوات المصرية البلاغ التالى :

فى مساء الاربعاء على الساعة العاشرة مساء قامت قوات اسرائيلية بالهجوم على مركز صافحة (وقد تجمعت القوات الاسرائيلية قبل ذلك بالعوجة المنزوعة السلاح) واشتبكت فى قتال عنيف مع القوات المصرية التى كانت اقل منها عددا وعدة

وفى صباح الامس على الساعة الحادية عشرة وردت نجدات مصرية على الحامية بصافحة وابتدات برد الهجوم الاسرائيلى الغادر تعززها الدبابات المصفحة والطائرات

وحوالى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس انسحبت القوات الاسرائيلية المعتدية واسترجعت القوات المصرية مركز صافحة وهى الان تسيطر على الموقف وبيدها زمام الامور

اما الخسائر فكانت من جانب القوات المصرية ٧٠ بين قتيل ومفقود ومن جانب الاسرائيليين ٢٠٤ قتيلا عدا الجرحى والاسرى وغنمت القوات المصرية كميات هائلة من الاسلحة والذخائر والمعدات الحربية لم يقع احصاؤها بعد

ويقول بلاغ القيادة ان القوات المصرية قد دافعت بكل شجاعة وصمدت فى وجه العدوان رغم قلة عددها

هذا ومن جهة اخرى فان جمال عبد الناصر قد قام بزيارة ميدان العمليات الحربية برفقة اللواء عبد الحكيم عامر قائد القوات المسلحة واثنى كلاهما على البسالة النادرة التى اظهرها جنود مصر

الدول الغربية تلوم اسرائيل

جاء من دمشق ان الدول الغربية اى امريكا وبريطانيا وفرنسا قد وجهت لومها لحكومة بن غريون على هذا الاعتداء الذى قامت به ضد القوات الاسرائيلية بصافحة بعد اعتدائها الاول بمنطقة العوجه

رئيس الوزارة السورية يحذر الدول الغربية

دمشق — حذر فى مساء الامس السيد سعيد الغزى رئيس الوزارة السورية الدول الغربية من مغبة الاعتداءات التى تقوم بها اسرائيل على الحدود العربية وخاصة ضد القوات المصرية

وقال ان سوريا سوف لا تبقى مكتوفة الايدى ازاء هاته الاعتداءات فقد ابرمت مع مصر والمملكة العربية السعودية ميثاقا دفاعيا وقد دخل حيز التطبيق وان سوريا سترد العدوان بمثله غير ملتزمة بمقررات الامم المتحدة فى صورة تكرار العدوان

فعلى الدول الغربية ان تنصح اسرائيل وتامرها بعدم القيام باى اعتداء اذا ارادت هذه الدول استتباب الامن والسلم بربوع الشرق

نقابات الاتحاد العام للفلاحة

بقية ما بالصفحة (٢)

وعندنا ما يقرب من سبعين مشكلة مطروحة على الاتحاد ولم يباشرها بتاة فيتعمد قبرها او اهمالها حتى اضطررنا الى تعاطيها بانفسنا راسا مع الوزارة مما جعلنا نؤمن بعجز القادة المنتفخين المتمسكين بالاوهام المنطوين على الضعف والحسد ونعتقد تنكرهم لصغار الفلاحين وانكماشهم على انفسهم يركزون المقاعد او يستعدون لاسترجاع ما فات من المناصب

ولم نجد منهم مرة واحدة شهامة تملى عليهم موقف مشرف صريح او تضلع بمسؤولية فى الظروف الحرجة فيطيرون الى رومة والقاهرة ودانمارك وعمان او فرنسا حتى حكوا (تملص الحوتة وتقلبها) •

وان ما يجيده الاتحاد هو توجيه بعثات الى القاهرة وغيرها بدون استشارتنا وجعلنا امام الامر المقضى وتكليف من لا يتمتع بثقتنا فى الخارج بعد ما احسنوا التقرب والاندماج فى صلب (س• ج• أ•) مناواة للطبقات الشعبية وتصميما لخطة رجعية • وفى الماضى القريب حاولوا بالصحافة والبرقيات ابطال اجتماع قررناه باطاراتنا رغبة منهم فى بقاء الجمود والخمول

واننا نعتبر سكوتهم عن الخلاف الجوهرى وما استندنا اليه فى بلاغنا السابق والتجاءهم الى السخافات من صنيع من اعدم الحجة وابكته الحق ولا نجد ختاما لردنا هذا اجمل من قوله تعالى :

« فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض »

الامضاء :
الصادق خلف الله
ومحمد قاسم

حول سلفات البذر

للاستاذ الهادي نويرة وزير المالية

(تابع لما نشر لعدد الامس)

وفى سنة ١٩٥١ — ١٩٥٢ وزعت ٤٣٥٠٠٠ قنطارا قيمتها ١٤٣٤٠٠٠٠٠٠ فرنك

وفى سنة ١٩٥٣ — ١٩٥٤ وزعت ٢٧٤٠٠٠ قنطارا قيمتها مليارا وواحد وعشرون مليونا من الفرنكات

وفى سنة ١٩٥٤ — ١٩٥٥ وزعت ٢١٣٠٠٠ قنطارا قيمتها ٨٣٨٦٠٠٠٠٠ فرنك

امافى العام الجارى فان الدولة تعتزم توزيع ٥٠٠٨٠٠ قنطارا من البذور قيمتها مليار وتسعماية مليون فرنك وهذا علاوة عما ستمنحه الفلاحين بعنوان قروض جمع الصابة والاعتماد المخصص لهذا النوع لم يمسه ادنى نقصان من جراء المجهود الاضافى الذى قررته الحكومة فى ١٧ اكتوبر المنصرم

هكذا تشاهدون اننا تجاوزنا كما وقيمة القروض الممنوحة فى عام ١٩٥١ ١٩٥٢ وقد كانت فيه التوزيعات بالغة منتهاها

وتوجه اهتمام الحكومة فى السنة الحالية اكثر مما فى السنين الفارطة الى اعانة فلاحى الوسط والجنوب بحيث لا يمكن لهم ان يعدوا انفسهم مهضومى الجانب بالنسبة لسكان الشمال وقد جعل الغيث النافع الذى من الله به فى الايام الاخيرة على تلكم الجهات فرضا علينا تنفيل سكانها بالسلفات فمن ذلك ان الوسط والجنوب قد تفردا بـ ٣٥٧١٠٠ قنطار من جملة ٥٠٠٨٠٠ السابقة الذكر

وسينتفع الوسط وحده بـ ٢٢٧٠٠٠ قنطار اى بما يزيد عن نصف جملة المقدار الخاص بالجهتين المذكورتين

هاته الارقام تكفى للرد على الدعاية البعيدة عن سبل الرشاد والسداد وحسبكم بها من دعاية تستغل الحاجيات الشرعية التى للفلاحة لتخدم بها اغراضا لها خفية ولست فى الحقيقة فى حاجة الى الرد عليها بل بهاته البيانات تستطيعون انتم القيام بذلك بما رزقكم الله من حسن التبصر وثبات النظر وهو امر جبلى فى اهل الفلاحة ببلادنا

وستقدرون حق قدره مجهود حكومتكم عندما تعلمون ان التوزيع العظيم المقدار يقابله ضيق فى فواضل الميزان وزهادة فى مستخلصات السلفات السابقة ناهيكم ان نسبة هاته المستخلصات فى العام الحالى لا تتجاوز الخمسة فى المائة لمجموع القروض الممنوحة

وهناك مجهود آخر لم تسع فى القيام به اية حكومة وهو خفض ٥ فى المائة من مقدار الفائض ومصروف الاستخلاص الموظف على القروض وهذا التخفيض يغنم به الفلاح مائتين وخمسين فرنكا للقنطار الواحد من القمح ومائة وخمسين فرنكا للقنطار الواحد من الشعير عند ترجيع قيمة البذور المقترضة

ليس من شيمتى ولا من شيمة حكومتكم التنويه بالاعمال التى نقوم بها اذ نعتبرها مجرد واجب لنا لكن ما بلغ اسماعنا فى هاته الايام من شائعات مريبة قد اجبرنا على بيان الرشد من الغى للجميع حتى ينكشف الغطاء عن الحق فيسود وحتى ترد غارات اصحاب المكايد الذين لا تتماشى مصالحهم مع مصالحكم ولا مع الصالح العام

وكم كان اجدر بهم عوض ان يحملوكم على الاضراب ان يدلوكم على الزيادة فى اتقان خدمة الارض وفى تحسين طرائق التفليح ولا يخفى عليكم ما فى ذلك من الصلاح اذ لو توفر محصولكم للهكتار بمجرد نصف قنطار لزاد المدخول القومى بما يقرب من المليارين والنصف فى السنة والزيادة فى الدخل القومى من وسائل الثروة وسعة العيش

لهذا ، لو كان لى ان ادعوكم الى شىء لقلت لكم : العمل ، العمل والسعى فى التحصيل على نصف قنطار زائد للهكتار ومقابلة نعمة الله بالشكر الجزيل والشكر فى لغتنا معروف اذ هو صرف النعمة فيما خلقت لاجله • فالى العمل حينئذ وتنمية المحصول

هذا ما اردت ان اقوله لكم اليوم يامواطنى الفلاحين التونسيين وهاته نصيحتى اليكم فاستمعوها وفضلوا الانجازات على مجرد المواعيد التى لا يرجى لها تحقيق فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض والسلام عليكم ورحمة الله

انجازات ذات بال لعصر الزيتون عصرا مستوفى

اثناء الزيارة التى قمنا بها لكشك العرض الذى اقامه ديوان الزيت بالمعرض الدولى استرعى اهتمامنا رسم يمثل كيفية الاسلوب الجديد لاستخراج الزيت وهو اسلوب السلسلة المستمرة « ديفاناباخ »

وقد اعطانا النائب العام م• شار فيتوسى بيانات وايضاحات عن هذا الاسلوب استخلصنا منها ان هذا الانجاز من شانه ان يحدث ثورة فى فن استخراج زيت الزيتون بناء على ان تسيير جهازه لايستدعى الا عاملين مع الاستغناء عن استعمال الشوامى او اقراص الكوكو • وعلاوة على ذلك فان الطاقة الكهربائية المستهلكة لاتتجاوز ٣ كيلوات لعصر ١٠٠ كيلو زيتون ونسبة الزيت الباقية بالفتورة تتراوح بين ٣،٦٠ الى ٣،٨٠ فى المائة

وان نوع الزيت المستخرج بفضل هذا الاسلوب الجديد ارقى من غيره

ان هذا الجهاز الجديد قد جرب واقام الدليل على جودته بناء على وجود خمسة عشرة مؤسسة من نوعه فى مختلف جهات البلاد الايطالية • وان هذا الاسلوب البديع من شانه ان يفتح لبلادنا آفاقا جديدة سيما وان موردها الاساسى من الزيت وبلادنا كانت دائما فى مقدمة البلدان العصرية فى ميدان الفن الصناعى

هذا وقد اخبرنا م• فيتوسى ايضا انه باع جهازا من هذا النوع الى اصحاب هنشير سان جوزيف بطبربة وهو الان بصدد تنصيبه

وقد دعانا الى حضور ومشاهدة تسيير هذا الجهاز «او فاناباخ» وذلك فى الخامس عشر من شهر نوفمبر وهو التاريخ الذى يفتتح فيه موسم جمع الزيتون بجهة طبربة •

وغادرنا م• فيتوسى بعدما تمنينا له سوقا نافقة بمناسبة صابة الزيتون المقبلة وقدمنا له تشكراتنا الخالصة ورغبنا منه ابلاغها الى مبتكر وصانع الجهاز م• ديفاناباخ

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٢ نهج باب السويقه
الهاتف { ٢٦٠ ٧٢٨ — ٢٦١ ٥٢٣
المطبعة : ١ نهج بروفانس
الهاتف الليلى { ٢٤١ ٨٤٢ — ٢٤٣ ٩٤٩
الحساب الجارى بالبريد ٣٣ ٦٢٠